

## تفسير البحر المحيط

@ 467 الذي لكم في الآخرة فوضع الظاهر موضع الضمير أي مكان وأن لكم وأن للكافرين . وقال ابن عطية إما على تقدير وحتم أن فتقدير ابتداء محذوف يكون خبره . وقال سيبويه التقدير الأمر ذلكم وأما على تقدير واعلموا أن فهي في موضع نصب انتهى . وقرأ الحسن وزيد بن علي وسليمان التيمي وإن بكسر الهمزة على استئناف الأخبار . .

2 ( { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ \* وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّرًا فَلَا لِيَقْتَالَ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِرِغَابٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمَ وَبئس المصير \* فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَا كُنَّا اللَّهُ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَا كُنَّا اللَّهُ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \* ذَالِكُمْ وَأَنْتُمْ اللَّهُ مُوْهِنٌ كِيدِ الْكَافِرِينَ \* إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَا وَكُنْتُمْ وَاللَّهِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ \* وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ \* إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ \* وَلَا وَاعْلَمِ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَا وَاعْلَمِ اللَّهُ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَّعْرُضُونَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنْزَلَهُ إِلَيْهِ تُحْشِرُونَ \* وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَأَسْمَعَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ \* وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مَسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ رَضًا تَخَافُونَ أَنْ يَتَّخِطَّ فَكُمْ النَّاسُ فَأَوَّاكُمْ وَأَبَدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْثَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ \* وَاعْلَمُوا أَنْزَمًا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فِتْنَةً وَأَنْتُمْ اللَّهُ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ  
لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ  
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ \* وَإِذْ يَمُكِّرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ  
أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ  
الْمَاكِرِينَ \* وَإِذَا تُمْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ  
رَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِن هَٰذَا إِلَّا سُاطِيرُ الْأَسْمَانِ \* وَإِذْ  
قَالُوا اللَّهُ هُمُ الْبَاقُونَ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ